



## أخبار قصيرة

نؤمن وثق بفرقنا  
المشارك في المفاوضات

أكد وزير الأمن الإيراني حجة الاسلام إسماعيل خطيب أن الفريق الإيراني المشارك في المفاوضات غير المباشرة مع أميركا يتحرك في إطار المصالح الوطنية، وقال: نحن نؤمن وثق بفرقنا الوطنية، وخلال حضوره اجتماع مجلس الأمن لمحافظة طهران، أشار حجة الاسلام خطيب إلى المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، وقال: الدبلوماسية قادرة مهمة للبلاد، والتفاوض من الأدوات الدبلوماسية المتاحة للجمهورية الإسلامية اليوم؛ وبطبيعة الحال، إذا تحققت مصالحنا الوطنية، فسيكون الاتفاق في متناول اليد، وما يحدث في المجال الإعلامي يختلف عن ما يحدث في مجال المفاوضات. وأضاف: لدينا بالتأكيد ثقة في فريق التفاوض، ونعلم أنهم سيتصرفون في إطار المصالح الوطنية والأهداف التي يحددها المجلس الأعلى للأمن القومي ورئيس الجمهورية وكبار المسؤولين في البلاد.

طهران تدين الغارات  
الجوية الأمريكية على اليمن

أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بشدة الهجمات الأمريكية التي شنت الليلة قبل الماضية على مناطق مختلفة في اليمن، بما في ذلك مركز إيواء للمهاجرين الأفارقة يقع في صعدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ شخص من الأبرياء، ووصف بقائي، الثلاثاء، استمرار الهجمات العسكرية الأمريكية على الأهداف المدنية والبنية التحتية الحيوية ومنازل المواطنين في مختلف أنحاء اليمن والتي راح ضحيتها المئات من الأبرياء بأنها جريمة حرب، منتقداً بشدة صمت الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان وعدم إكترائها بهذا الانتهاك الصارخ للقانون والانتهاكات المتكررة لسيادة اليمن وسلامة أراضيه. وأشار إلى استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة وعدوانه على لبنان، واعتبر العدوان العسكري الأمريكي على اليمن جزءاً من الخطة الشريرة للكيان الصهيوني لتدمير وإضعاف الدول الإسلامية وزعزعة استقرار منطقة غرب آسيا بأكملها، مشيراً إلى المسؤولية التاريخية لجميع الدول الإسلامية في اتخاذ إجراءات فعالة لوقف قتل الشعب المسلم في اليمن ومنع استمرار الإبادة الجماعية في غزة والضفة الغربية.

تمكنوا من القيام بعملكم من خلال التفاعل والتنسيق. وأضاف: كان من المفترض أن أكون هنا غداً أيضاً؛ لكن بسبب الحادث الذي وقع في ميناء الشهيد رجائي، لم يكن من المفترض أن آتي أصلاً. مع ذلك، كان السفر إلى هنا ذا أهمية كبيرة بالنسبة لنا، وإن شاء الله، سأعود في فرصة أخرى، وسنسعى إلى تعزيز هذه الروابط بمزيد من الألفة والعمق.

العراق يعلن استعداده لتقديم  
المساعدات الطبية

في سياق آخر، أبدى رئيس الوزراء العراقي استعداد بلاده لتقديم المساعدة الطبية الطارئة الممكنة لعلاج المصابين بحادثة ميناء الشهيد رجائي في بندرعباس (جنوبي إيران).

وأفاد المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي، في بيان، ان «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أجرى اتصالاً برئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بزشكيان، وقدم تعازي العراق، حكومة وشعباً، في ضحايا حادثة الحريق في ميناء الشهيد رجائي بمدينة بندرعباس الإيرانية». وأعرب السوداني، في اتصال هاتفي مع بزشكيان، عن «تضامن العراق مع أهالي الضحايا، والاستعداد التام لتقديم أي مساعدة طبية طارئة ممكنة لعلاج المصابين، مع خالص مشاعر العزاء لعموم الشعب الإيراني، وجميع التمنيات للرحى بسرعة التشافي».

خلال لقائه الإيرانيين المقيمين في جمهورية أذربيجان  
الرئيس بزشكيان: الجيران الجغرافيون  
والثقافيون أولويتنا

وأضاف: توصلنا إلى إتفاقيات جيدة خلال هذه الرحلة، ونحن عازمون على تنفيذها، وأمل أن نتمكن من تطبيقها عملياً. وخطب الرئيس بزشكيان الإيرانيين المقيمين في جمهورية أذربيجان قائلاً: واجبنا هو خدمتكم وحل المشكلات التي تعترض طريقكم. لقد جئنا إلى هنا لحل مشاكلكم. نحن نحاول تسهيل اللوائح التي تسبب لكم مشاكل داخل الدولة وحل المشاكل هنا بالتنسيق حتى

بحاجة إلى إحياء الثقة والصدق والحقيقة، وهذا ما هو موجود في ثقافتنا ومعتقداتنا. وتابع: بإمكاننا مساعدة بعضنا البعض ورفع مكانة بعضنا البعض وحل مشاكل بعضنا البعض، ويمكن أن يساعد تواصلنا الفعال الجميع على النمو وخلق عالم مليء بالخير والتطور. وقال رئيس الجمهورية: لدينا سوق واسعة للتجارة والعلم والصناعة والسياحة في بلادنا، ويجب علينا أن نساعد هذه السوق على النمو.

ومن الطبيعي أن يكون الجيران الجغرافيون والثقافيون لبلدنا أولويتنا». وصرح: إننا نسعى جاهدين لتذليل العقبات التي تواجه بلادنا؛ مضيقاً: أننا على ثقة بأن أخي إلهام علييف سيهيء أيضاً منصة مناسبة لتطوير وتعزيز التعاون. لدينا فرصة ذهبية للتغيير والتحول في المنطقة. يمكننا بناء حضارة جديدة في المنطقة والشرق الأوسط. بدلاً من الصراع مع بعضنا البعض، نحن

أشار رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية «مسعود بزشكيان» إلى التوصل إلى إتفاقيات جيدة للغاية مع جمهورية أذربيجان، وقال: نحن عازمون على تنفيذ هذه الإتفاقيات وأمل أن نتمكن من وضعها موضع التنفيذ. وأكد الرئيس بزشكيان، مساء الإثنين، خلال لقائه الإيرانيين المقيمين في جمهورية أذربيجان «إننا جميعاً لدينا نفس الجذور الثقافية في هذه المنطقة،

وأشار رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية «مسعود بزشكيان» إلى التوصل إلى إتفاقيات جيدة للغاية مع جمهورية أذربيجان، وقال: نحن عازمون على تنفيذ هذه الإتفاقيات وأمل أن نتمكن من وضعها موضع التنفيذ. وأكد الرئيس بزشكيان، مساء الإثنين، خلال لقائه الإيرانيين المقيمين في جمهورية أذربيجان «إننا جميعاً لدينا نفس الجذور الثقافية في هذه المنطقة،

رئيس الوزراء العراقي  
يبيد استعداد بلاده  
لتقديم المساعدة  
الطبية الطارئة  
لعلاج المصابين  
بحادثة ميناء الشهيد  
رجائي

بذلك، كما يعلم الأعداء، إنها موجودة وستكون معنا. وأكد أن الإجراء الأكثر فعالية لدفع المفاوضات التي تضمن مصالح الشعب الإيراني هو إدارة البلاد وحل قضايا الشعب من خلال القدرات الداخلية الهائلة وتعزيز العلاقات الدولية مع الدول الأخرى حتى يأس العدو من ابتزاز بلدنا ويوافق على تأمين مصالح إيران.

ذكرنا سابقاً، فإن أي هجوم على بلدنا العزيز إيران يعني إشعال برميل بارود من شأنه أن يفجر المنطقة بأكملها ويعرض جميع القواعد الأمريكية في دول المنطقة للرد الإيراني، وستدفع هذه الدول أيضاً ثمن مغامرات الكيان الصهيوني. ومضى قائلاً: أريدنا مفتوحة تماماً لتعزيز القدرات الهجومية بأوسع نطاق ممكن، والمعرفة والإرادة للقيام

وفي إشارة إلى المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني يحاول التأثير وتعطيل المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة بكلامه الفارغ؛ لكن خطابه لم يعد له قيمة بالنسبة للسياسيين العالميين وحتى أصدقاء هذا الكيان. وتابع: نعتبر هذه المواقف مجرد كلام فارغ للتأثير على مسار المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأميركا، ولا نأخذها على محمل الجد. ومع ذلك، ليس لدينا شك في أمر واحد: إذا ما تحول ولو جزء بسيط من هذا الكلام إلى واقع عملي، فلن يُقدم الكيان الصهيوني على أي مغامرة أو حماقة دون موافقة أميركا. وقال قاليباف: لذلك، لكي لا يخطئ العدو في حساباته، نوضح أن الشعب الإيراني لن يخضع بلعبة الشرطي الصالح والشرطي الشرير القديمة، وكما

رئيس مجلس الشورى الاسلامي:  
تهديدات تنبها هو أوهاّم لا قيمة لها

والرقابية وكذلك نواب مجلس الشورى الاسلامي يجرون تحقيقاً شاملاً ودقيقاً لمعرفة ما إذا كان هناك إهمال أو تعمداً وإعلان ذلك للشعب، كما أكد قائد الثورة الاسلامية. وفي إشارة إلى تصريحات تنبها هو أوهاّم، قال قاليباف: رئيس وزراء كيان الفصل العنصري الصهيوني المجرم هدد مرة أخرى الشعب الإيراني بكلمات لا أساس لها من أجل منع وفاته السياسية. وأردف: هذا البائس، الذي يُجبر على تغيير مسار مراقبي الحركة الجوية يومياً خوفاً من الاعتقال والاحتجاز، وهو أكثر المجرمين كراهية في التاريخ، كشف الوجه الحقيقي لنظام الجلال بعد عقود من التضليل الإعلامي للعالم، خاصة للشباب الأميركي والأوروبي، ولا فخر له سوى قصف المدارس والمستشفيات. لم يحقق أيًا من الأهداف التي أعلنها في بداية الحرب، ووضع الكيان الصهيوني المزيف في أسوأ حالاته.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي:

## تهديدات تنبها هو أوهاّم لا قيمة لها

أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، إن الكيان الصهيوني لن يعرقل المفاوضات النووية غير المباشرة دون موافقة أميركا، معتبراً تهديدات تنبها هو أوهاّم لا قيمة لها. وطرق قاليباف، في كلمة ألقاها أمس الثلاثاء في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الاسلامي إلى حادثة ميناء الشهيد رجائي، وقال: الكوادر الطبية حتى في القطاع الخاص توجهت سريعاً إلى المستشفيات، وامتلأت مراكز التبرع بالدم بحشود من الشباب. خاطر رجال الإطفاء والهلال الأحمر وقوات الإنقاذ وطيارو طائرات الإطفاء التابعة للحرس الثوري والجيش بحياتهم وتفوقوا في إدارة الأزمة. وأضاف: إن كبار المسؤولين في البلاد، وبموجب أوامر رئيس الجمهورية، كانوا حاضرين في مكان الحادث منذ الساعات الأولى. كما أن الأجهزة الأمنية والقضائية

أي هجوم على  
بلدنا العزيز إيران  
يعني إشعال  
برميل بارود من  
شأنه أن يفجر  
المنطقة بأكملها

## واستئناف العمل في الميناء

## تفاصيل جديدة عن انفجار ميناء الشهيد رجائي

جارية بالفعل، مع التنويه إلى أن العمليات البحرية في ميناء الشهيد رجائي كانت مستمرة دون انقطاع، كما أن خدمات الأمن البحري في المنطقة القريبة من مضيق هرمز والخدمات التي يقدمها هذا الميناء لم تشهد أي توقف. وتابع رسولي قائلاً: تبلغ مساحة ميناء الشهيد رجائي ٢٤٠٠ هكتار، وقد وقع الحريق في إحدى ساحات الحاويات بالميناء التي تبلغ مساحتها ١٥ هكتاراً، مع التأكيد أن الحريق لم يشمل كامل المساحة، بل فقط جزء منها. واختتم تصريحاته: وبالتالى فإن معدات الساحات لم تتأثر بأي أضرار تذكر.

## استمرار التعازي الدولية

في سياق آخر، أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» عن تعازيه لوزير الخارجية الإيراني في حادث الانفجار في ميناء الشهيد رجائي. بدوره، بعث وزيراً خارجية بولندا وأوزبكستان رسالة تعزية إلى وزير الخارجية الإيراني بضحيا انفجار ميناء الشهيد رجائي بمدينة بندر عباس. كما أعرب وزير الخارجية المجري عن تعازيه نظيره الإيراني بحادثة الانفجار.

مخالفة تصريح البضائع، والجزء الآخر متعلق بالإهمال والتهاون»، وقال: فرضية التخريب في حادثة ميناء الشهيد رجائي لأساس لها. وأشار إلى أن «أكثر من ١٠٠ سيارة إطفاء و ٥٠٠ رجل إطفاء وعناصر ميدانية قدموا مساعدات كبيرة بتعاون كبير لإخماد الحريق والسيطرة عليه». وشكر محافظ هرمزكان جميع الكوادر والأجهزة الإغاثية التي بذلت جهوداً للوصول إلى موقع الحادث من المحافظات المجاورة.

## استئناف أعمال التفريغ والشحن

بدوره، أعلن مسؤول منظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية، سعيد رسولي، إستئناف العمليات في ميناء الشهيد رجائي (في القسم المينائي وأعمال التفريغ والشحن) في غضون أقل من ٤٨ ساعة من وقوع حادث الانفجار الأليم. وصرح رسولي في حديث للتلفزيون الإيراني: بحمد الله، اليوم وبعد أقل من ٤٨ ساعة على الحادث، استؤنفت العمليات في ميناء الشهيد رجائي في القسم المينائي وأعمال التفريغ والشحن، حيث يوجد حالياً ٢٦ سفينة تقوم بعمليات الشحن. وأضاف: هذه العمليات

قال محافظ هرمزكان (مركزها بندرعباس) محمد آشوري: إن جزءاً من حادثة ميناء شهيد رجائي ناتج عن مخالفة تصريح البضائع، وجزء آخر متعلق بالإهمال والتهاون (في التخزين). وأشوري، الذي تحدث في حوار متلفز، صرح حول أحدث إحصاءات المفقودين: لدينا قرابة ٢٢ مفقوداً، كما أن جنث ٢٢ آخرين غير قابلة للتحديد. وأضاف: بعض المصابين تم نقلهم بطائرة عسكرية إلى مستشفى شيراز. وتابع: ليس لدينا أي مجاملات في ذكر حقائق هذه الحادثة. وقال محافظ هرمزكان: تم التوصل لبعض النتائج الأولية حول احتمال حدوث إهمال في هذا الشأن، ونحن نبحث بجدية جميع أبعاد هذا الحادث في مختلف الجوانب. وليس لدينا أي مجاملات؛ كل من قصر في هذا الشأن سيتعرض للمساءلة القانونية. وأضاف: من خلال مراجعة مقاطع الفيديو المختلفة لحادثة ميناء الشهيد رجائي، لاحظنا وجود عملية نقل بضائع أثناء الحادث تصاعد منها دخان، ثم وقع الانفجار. واستكمل: ربما كان الضرر أقل لو توفرت المعدات الكاملة في موقع الحادث. وأكد آشوري «جزء من حادثة ميناء الشهيد رجائي ناتج عن

وزير الدفاع الإيراني لدى استقباله نظيرته الزيمبابوية:  
الكيان الصهيوني بات نموذجاً للإرهاب في العالم

مواجهة التهديدات الأمنية. في المقابل، صرحت وزيرة دفاع زيمبابوي: لقد دخلت علاقاتنا مرحلة جديدة بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران؛ مؤكدة بأن «الهدف الرئيسي من هذه الزيارة هو تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات». وتابعت السيدة كاشيري: بالإضافة إلى المجالات الدفاعية، نحن نعمل على تعميق العلاقات مع إيران في المجالات الدولية والتعليمية والصحية والتعددية والزراعة وغيرها من القضايا الرئيسية التي تسهم في تطوير البلدين وازدهارهما.

قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد طيار عزيز نصير زادة، وفي معرض استنكاره المجازر الوحشية للكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين واللبنانيين وسط صمت المنظمات والمحافل الدولية: الكيان الصهيوني تحول اليوم إلى نموذج للإرهاب الدولة في العالم. والتقى العميد طيار نصير زادة، الثلاثاء، بوزيرة دفاع جمهورية زيمبابوي أوبا موتشينغوري كاشيري التي تزور طهران، وتباحث معها في القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأكد وزير الدفاع الإيراني في هذا اللقاء: إن العلاقات بين إيران وزيمبابوي لها جذور تاريخية وتقوم دائماً على أساس الصداقة والاحترام المتبادلين؛ مردفاً: لقد شهدنا طوال السنوات الماضية تطوراً إيجابياً في العلاقات الثنائية، وأنا على يقين بأن الزيارة المرتقبة لفخامة رئيس جمهورية زيمبابوي إلى طهران ستعزز وتوطد هذه الأواصر. كما رحب بتوسيع التعاون الدفاعي وتبادل الوفود الفنية بين البلدين؛ مضيقاً: هذا سيزيد من قدرة الردع لحكومة زيمبابوي في



## مؤكد أن الغرب يروج لـ «التخويف من إيران» و«الابتعاد عن أفريقيا» عارف حريصون على تطوير الصادرات خاصة للدول المستهدفة

وقال عارف: من خلال تعزيز العلاقات مع الدول الحضارية وذات الثقافة الممتدة آلاف الأعمار في أفريقيا، يجب أن نكون قادرين على القضاء على التهديدات غير العقلانية التي لا تزال الدول الغربية تختلقها نتيجة التخويف من إيران. وأضاف: إن الدول الغربية تنظر إلى أفريقيا من خلال عدسة الحياة المنعزلة للغرب، والتي يجب أن تكون دائماً تحت تصرفها، واستخدام موارد القارة الأفريقية القديمة كحراس لها، ومن واجبنا تحييد هذه الإستراتيجية غير الأخلاقية واللاإنسانية. وأكد أن القارة الأفريقية العريقة والمتحضرة تضم شعوباً مثقفة ونبيلة مهتمة بتطوير العلاقات، مؤكداً «يجب علينا تطوير التعاون وحضور الدول الأفريقية في المؤسسات الإقليمية». وتابع: إن الدول الغربية تستعين بأبرز العلماء وأكثرهم مهارة من دول الجنوب لتحقيق التقدم التكنولوجي. وأعرب النائب الأول لرئيس الجمهورية عن أمله في أن تعقد العام المقبل قمة التعاون بين إيران والدول الأفريقية على مستوى القادة، وأنه من خلال التخطيط السليم وتحسين مستوى العلاقات، سنحقق إنجازات أفضل في تطوير العلاقات الإيرانية - الأفريقية.

### التاريخ الطويل للعلاقات الإيرانية - الأفريقية يشكل دعماً ورسيداً لتوسيع العلاقات مع هذه القارة العريقة

تفاعلات السياسة الخارجية»، وقال: يجب أن يكون تطوير الصادرات والواردات على جدول الأعمال في وقت واحد؛ وفي هذا الصدد فإن تحديد إمكانيات الدول الأفريقية ضرورة للجمهورية الإسلامية الإيرانية حتى تتمكن من النظر إلى اقتصادات الدول الأفريقية بمنظور تكاملي؛ ومن ناحية أخرى، استغلال إمكانيات الدول الأفريقية لتلبية احتياجاتنا وقدراتنا.

### تحديد القدرات والإمكانيات

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية ضرورة تحديد قدرات وإمكانيات الدول الأفريقية وإيران، وأضاف: إن تفعيل القطاع الخاص وتسهيل السفر والسياحة سيساعد بشكل كبير في تحديد قدرات وتسهيلات الأطراف المنشودة. وأوضح: إن الغرب يروج للتخويف من إيران لهدف محدد ويحاول تقديم صورة غير واقعية عن إيران في العالم من خلال إثارة قضايا كاذبة؛ مضيفاً: الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية تسعى إلى تحقيق هذه المصالح في استراتيجياتها، ويجب أن نكون قادرين على القضاء على العقبة الخاطئة في هذا الصدد من خلال التفاعل والتبادل.

إنجازات جيدة وقيمة، إلا أنها لم يتم تفعيلها وتنفيذها. وأضاف: يجب أن يتم السعي لتحقيق ذلك وتنفيذه من خلال توسيع العلاقات والاتفاقيات والتفاعلات بين إيران والدول الأفريقية. وأشار عارف إلى التاريخ الطويل للعلاقات الإيرانية - الأفريقية على مدى القرون الماضية، مؤكداً إن «التاريخ الطويل للعلاقات الإيرانية - الأفريقية يشكل دعماً ورسيداً لتوسيع علاقات إيران مع هذه القارة العريقة». وأكد أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية حققت إنجازات قيمة بفضل بركات القوى الثورية والمتعلمة والتميزة وحضور الشعب، وبعتمادها على الموارد والقوى المحلية رغم الحظر الظالم وغير القانوني». وتابع: اليوم، بالاعتماد على الإنتاج المحلي، نحن في حالة من الاعتماد على الذات في المنتجات الزراعية والصناعية والعلمية والتكنولوجية، خاصة التقنيات المتقدمة، وقد أعطى التقدم التكنولوجي الجيد للجمهورية الإسلامية الإيرانية اليد العليا وجعل إيران في وضع يمكنها من تلبية احتياجات الدول الصديقة المهمة بتطوير العلاقات مع إيران دون توقعات. وأكد عارف «أننا نؤمن بالتواصل المتوازن في

المشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي الثالث بين إيران وأفريقيا، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن التخويف من إيران «في أفريقيا» والابتعاد عن أفريقيا «في إيران» هما تحديان مهمان أمام تطوير العلاقات الإيرانية - الأفريقية تروج لهما الدول الغربية، وقال: من خلال زيادة الاتصالات والتبادلات، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل حقائق وقدرات الجانبين حتى تتمكن من زيادة التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والقارة الأفريقية. كما أكد عارف أن القارة الأفريقية تعد أحد أقطاب التنمية المهمة في مستقبل العالم، مشيراً إلى أن «استراتيجية تطوير العلاقات والتعاون الصادق على المستويات العليا وفي جميع القطاعات مع الدول الأفريقية مدرجة على أجندة السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية في اللقاء الذي حضره كبار المسؤولين والوزراء ورؤساء الوفود الأفريقية ورؤساء غرف التجارة وممثلي ونشطاء القطاع الخاص في الدول الأفريقية ورؤساء المنظمات الإقليمية الأفريقية المهمة، إلى أن عقد القمم السابقة بشأن التعاون بين إيران وأفريقيا قد حقق

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن تطوير الصادرات الإيرانية، لاسيما مع الدول المستهدفة، يأتي ضمن الاستراتيجيات المهمة للحكومة الرابعة عشرة. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، أن عارف أدلى بهذا التصريح للصحفيين، خلال تفقده يوم الإثنين، المعرض السابع لقدرات إيران التصديرية «إيران إكسبو ٢٠٢٥» المقام لنسخته السابعة على أرض المعارض الدولية في طهران. وأوضح عارف: أن الحكومة عازمة على تنمية الصادرات مع الدول المستهدفة والجارّة؛ وذلك في إطار استراتيجياتها الأساسية، بما في ذلك تحقيق أهداف شعار العام الجديد «الإستثمار من أجل الإنتاج». وأضاف: نحن بحاجة إلى تعزيز الاستثمارات من أجل دعم الإنتاج الوطني، وبالتالي زيادة صادرات البلاد أكثر من أي وقت مضى.

«التخويف من إيران» و«الابتعاد عن أفريقيا»  
في سياق آخر وخلال لقائه مع رؤساء الوفود

## على هامش معرض «إيران إكسبو ٢٠٢٥» إيران وبوليفيا تؤكدان على تعزيز التعاون في قطاع النفط



على هامش معرض «إيران إكسبو ٢٠٢٥». وقال عباس زادة رداً على طلب معالين لمشاركة إيران في بناء مصنع لإنتاج البورينا في إثيوبيا: إذا تمكنت إثيوبيا من توفير الغاز اللازم لهذا المشروع، فيمكنها إنشاء مجمع متكامل لإنتاج الأمونيا والبورينا ووحدة خدمات عامة، والأهم من ذلك استيراد الأمونيا اللازمة لمشروع مصنع إنتاج البورينا من إيران. وتابع: كما يمكن للشركة الوطنية للصناعات البترولية والكيماوية أن تحدد خارطة طريق كبرى لتطوير الصناعات البترولية والكيماوية في إثيوبيا حتى يشهد هذا البلد الأفريقي ازدهار هذا القطاع في المستقبل.

### زيادة واردات البورينا من إيران

كما قال وزير الدولة للصناعة في إثيوبيا: بلا شك، لغاية بناء هذا المصنع، نريد استيراد البورينا من إيران وحتى زيادة حجمها. وأوضح: إن إثيوبيا وضعت خطة لبناء مصنع لتحقيق الاكتفاء الذاتي في توفير احتياجاتها من البورينا، ولذلك فهي مهتمة بالاستفادة من القدرات الهندسية والمعدات التي تمتلكها الشركات الإيرانية، مشيراً إلى أن «اقتصاد إثيوبيا يعتمد على الأنشطة الزراعية، ونحن بحاجة إلى البورينا وأنواع مختلفة من الأسمدة الكيماوية لهذا الغرض». وقال: إننا نستورد حالياً البورينا التي نحتاجها من المغرب والإمارات وإيران؛ لكن نظراً لوجود وسطاء من التجار، يتعين علينا دفع تكلفة عالية للواردات. وأضاف: بالإضافة إلى حقيقة أننا دخلنا في مفاوضات مع دول أخرى لتنفيذ خطة بناء المجمع البترولية والكيماوي، فإننا نرحب بقوة القدرات الهندسية والمعدات وحتى الاستثمارية الإيرانية في هذه الخطة. وأضاف: من خلال تنفيذ هذه الخطة، يمكن لإثيوبيا؛ بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات المحلية، أن تصبح مركزاً لتصدير البورينا إلى جيبوتي وكينيا والصومال ودول مجاورة أخرى في القارة الأفريقية. وقرر الجانبان مواصلة المناقشات التخصصية والفنية حول جدوى هذه الخطة في إطار مجموعة عمل متخصصة.

### إنشاء مصنع لإنتاج الجرار في زيمبابوي

إلى ذلك، دعا نائب رئيس زيمبابوي، الذي

أكد وزير النفط الإيراني محسن باك نجاد، خلال لقائه وزير الطاقة والهيدروكربونات البوليفي أليخاندرو غالاردوبالديفييسو، استعداد إيران لتوسيع وتعزيز التعاون الثنائي في مجالات النفط والغاز والتكرير والبترولية والكيماويات. وقال باك نجاد، خلال اللقاء الذي جرى يوم الإثنين، على هامش المعرض السابع لقدرات إيران التصديرية: نظراً لقدرات الشركات الإيرانية في مجال الاستكشاف، يمكننا تبادل الخبرات الناجحة لهذه الشركات في مجال أنشطة الاستكشاف الجارية في بوليفيا، وإقامة تعاون فعال في هذا الاتجاه. وفي إشارة إلى قدرات بوليفيا في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والتقنيات ذات الصلة، قال وزير النفط: يسرنا أن تتمكن من الاستفادة من هذه الخبرات والمعرفة التقنية.

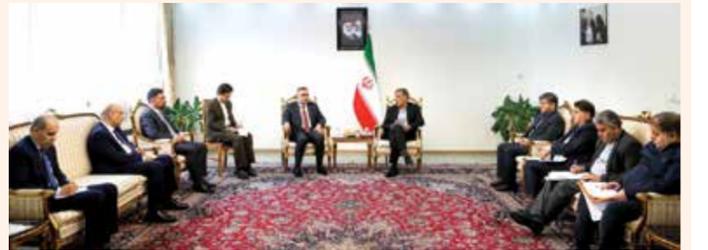
### اهتمام بوليفيا بالاستفادة من تجارب إيران

من جانبه، أعرب وزير الطاقة والهيدروكربونات البوليفي عن تعازيه ومواساته للشعب الإيراني في ضحايا انفجار ميناء الشهيد رجائي (جنوب البلاد)، وقال: نظراً لإمكانيات الشركات الإيرانية المشاركة في معرض قدرات إيران التصديرية أتاحت فرصة جيدة لتوسيع التعاون بين البلدين، لاسيما في مجالات النفط والغاز والتكرير والبترولية والكيماويات. وأشار أليخاندرو غالاردوبالديفييسو إلى أن «هناك اهتماماً كبيراً بالاستفادة من قدرات الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في مجال تصميم وبناء وتشغيل مصافي النفط في هذا البلد». كما أشار إلى إمكانيات بلاده وإنجازاتها في مجال البترولية والكيماويات الإيرانية لبناء مجمع لإنتاج البورينا فيها. جاء ذلك خلال لقاء مساعد وزير النفط للشؤون البترولية والكيماوية حسن عباس زاده، مع وزير الدولة للصناعة الإثيوبي حسن محمد معالين،

### المشاركة في بناء مجمع لإنتاج البورينا في إثيوبيا

إلى ذلك، دعت إثيوبيا إلى استخدام القدرة الهندسية والمعدات والمعرفة التقنية لصناعة البترولية والكيماويات الإيرانية لبناء مجمع لإنتاج البورينا فيها. جاء ذلك خلال لقاء مساعد وزير النفط للشؤون البترولية والكيماوية حسن عباس زاده، مع وزير الدولة للصناعة الإثيوبي حسن محمد معالين،

## وإنشاء منطقة تجارة حرة مشتركة تأكيد إيراني على تنفيذ مشاريع النقل السككي والبري مع العراق



منطقة حرة مشتركة عند حدود قصرشرين وخانقين يمكن أن يسهم في ازدهار التبادلات الاقتصادية وتعزيز الروابط الشعبية بين البلدين.

### تقدم أعمال إزالة الألغام في مسار البصرة - شلمجة

من جانبه، نقل مستشار رئيس الوزراء العراقي تعازي رئيس الوزراء بخصوص حادثة ميناء الشهيد رجائي، وأعلن عن تقدم أعمال إزالة الألغام في مسار البصرة - شلمجة، مشيراً إلى أن الشركة الإسبانية المسؤولة ستشروع قريباً في العمليات التنفيذية. وبخصوص ربط خسروي ببغداد، قال الخالدي: رغم أن المسار البري كان مطروحاً في البداية، إلا أن الحكومة العراقية وافقت مؤخراً على تنفيذ المسار السككي، وتم توقيع عقد مع شركة إسبانية في هذا الصدد خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي لإسبانيا. وأكد مستشار رئيس الوزراء العراقي استعداد بلاده لإنشاء مدن صناعية مشتركة قرب الحدود الإيرانية، ودعا إلى تسهيل العلاقات الاقتصادية وإزالة العقبات، مقترحاً إستثمارات إيرانية في المشاريع الاقتصادية العراقية. وحضر اللقاء أيضاً، المدير العام لشركة سكك الحديد الإيرانية، الذي قدم تقريراً عن آخر تطور مشروع سكك حديد شلمجة - البصرة وخطط تطوير الربط السككي حتى معبر خسروي.

وفي ختام الاجتماع، أكد الجانبان على تسريع تنفيذ المشاريع المشتركة، بما فيها إكمال ممر شلمجة - البصرة السككي، وربط خط خسروي - بغداد السككي، وإنشاء مناطق تجارة حرة مشتركة، مع الإتحاق على متابعة هذه المواضيع ضمن لجنة التعاون المشتركة بين إيران والعراق.

أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية محمد جعفر قائم بناه، خلال لقائه مستشار رئيس الوزراء العراقي للشؤون الاستراتيجية والاقتصادية ونائب وزير التجارة حازم مجيد ناجي الخالدي، الإثنين، على تسريع تنفيذ مشاريع النقل السككي والبري، وإنشاء منطقة تجارة حرة مشتركة بين البلدين، وكذلك تعزيز التعاون الاقتصادي في مجال الطاقة. وأشار قائم بناه، خلال اللقاء، إلى الشركات الثقافية والدينية والحدودية بين إيران والعراق، معتبراً تطوير طرق المواصلات، خاصة ربط الشبكات السككية ضرورياً لتعميق العلاقات الاقتصادية والشعبية بين البلدين. وأوضح قائم بناه أهمية مشروع ممر شلمجة - البصرة السككي، وقال: إن التزامات الجانب الإيراني في هذا المشروع تنفذ بشكل جيد، وإنشاء البنى التحتية لسكك الحديد داخل الأراضي الإيرانية يسير وفق البرنامج الموضوع، ونتوقع من الجانب العراقي الإسراع في تنفيذ التزاماته ليكون هذا المسار المهم جاهزاً للاستثمار في أقصر وقت ممكن. واستذكر قائم بناه مذكر التفاهم التاريخية بين إيران والعراق بشأن الربط السككي، وأضاف: ربط خط خسروي - بغداد السككي من المشاريع الاستراتيجية التي يجب متابعتها بجديّة نظراً لحجم التبادلات التجارية الكبيرة عبر معبر خسروي. وتابع: هذا المشروع يمكنه تسهيل التبادلات الاقتصادية وتوفير مسار جديد لحركة الزوار بين البلدين. كما طرح قائم بناه فكرة إنشاء منطقة تجارة حرة متناظرة في المحافظة الحدودية العراقية مقابلة لمنطقة قصرشرين الحرة الإيرانية، وقال: إنشاء

### إثيوبيا تدعو إيران للمشاركة في بناء مجمع لإنتاج البورينا

### زيمبابوي تدعو إيران للمشاركة في إنشاء مصنع لإنتاج الجرار



أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية للوفاق:

## ضمانة حفظ السيادة.. معادلة الشعب والجيش والمقاومة

الوفاق  
غير تنصص

في عالم يسوده غياب القانون الدولي وفوضى في إدارة الصراعات، يكتسب الحديث عن الإستراتيجيات الدفاعية للدول أهمية كبرى، ولا سيما الدول الصغيرة التي هي عرضة للاستباحة وانتهاك السيادة، وحتى الاحتلال، ويجب أن تتمتع هذه الإستراتيجية بالقوة والدراسة الوافية للتاريخ وللعُدو وثقافته وامكاناته واستراتيجيته، وتراعي في تشكيلها إستراتيجيات داخلية تتمثل بالردع وإفساد إستراتيجية العدو، والحرب النفسية ضده، وتفكيك نظامه لإضعافه باللعب على تناقضاته، كما لا بد أن تتمتع بالتنوع بين الإستراتيجيات والشمولية واستغلال الموارد ووسائل الحرب المتاحة والخبرات المتراكمة كلها. حول هذا الموضوع حاورت صحيفة الوفاق أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية الدكتور وسام إسماعيل، وفيما يلي نص الحوار:

### الاستراتيجية الدفاعية؛ استعمال الدولة لكافة قدراتها

يُعرف الدكتور إسماعيل الاستراتيجية الدفاعية بأنها العلم والفن الذي يمكن بمقتضاه وضع خطة لتحقيق أهداف معينة في المجال الدفاعي تكون هذه

الخطة استعمال الدولة لقدراتها بغية تأمين الحماية من الأخطار التي تهددها. في الواقع اللبناني عندما نتحدث عن إستراتيجية دفاعية في مواجهة عدو كالكيان الصهيوني يتمتع بتفوق يصبح من المنطقي الاستفادة من كل ما يمكن

أن تملكه الدولة هي وشعبها من قدرات لتأمين الحماية ضد الأخطار. أما من أجل وضع إستراتيجية دفاعية فإنه يفترض الاتفاق على الأهداف والانطلاق منها في عملية للبحث عن الوسائل والآليات التي تؤدي إلى تحقيقها.

## العدوان على اليمن وأكاذيب الدفاع عن النفس

موقع المباحين  
مازن النجار

### انتهاك قواعد القانون الدولي

مؤخراً، تحاول إدارة ترامب التذرع بمبدأ "الدفاع عن النفس" - في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة - لتبرير هجماتها على اليمن. وتزعم الولايات المتحدة أن هجماتها على اليمن مجرد دفاع عن النفس؛ وتستند إلى دعم مجلس الأمن الدولي وقراره المرقم ٢٧٢٢، وكلاهما كذب. إن خروج الولايات المتحدة عن القانون، دعماً لإبادة جماعية ترتكبتها "إسرائيل" في غزة، ينبغي أن يدق ناقوس الخطر في جميع أنحاء العالم. وقد انبرى مؤخراً محامي حقوق الإنسان المخضرم والمسؤول الأمني السابق، كريغ مخير، لتفنيد هذه الأكاذيب ببراعة تامة، أسقطت ورقة التوت عنها وعن السياسات الخارجية الإمبريالية. فالولايات المتحدة (كالكيان الصهيوني الذي تتعاون معه عن كثب) تحب استخدام "كلمة الدفاع السحرية". وعندما تتصرف خارج نطاق وسلطة القانون الدولي والأخلاق الإنسانية، فإنها تُطلق مصطلحات "الإرهاب" أو "الدفاع عن النفس"، كما لو أن هذه التعاويذ تمنحها درعاً منيعاً ضد المساءلة القانونية عن أفعالها.

وغني عن القول، إن هذه المصطلحات لا تفعل ذلك. ولن نعرف ذلك من الطرق التي تُردد بها شركات الإعلام الغربية هذه الروايات الأميركية الرسمية. لذا، يجدر التذكير بأن القانون والأخلاق في صف الحكومة الأميركية عندما يتعلق الأمر بهجماتها المسلحة على اليمن. فالولايات المتحدة تهاجم اليمن لأن اليمنيين تجرأوا على فرض حصار على السفن المتجهة لإعادة إمداد الكيان الصهيوني واحتلاله غير القانوني لفلسطين وإبادة شعبها.

في موازاة كل مشروع إمبريالي رأسمالي عنصري فاشي، كانت هناك دائماً حملات من الأكاذيب والتضليل رافقت مختلف مراحلها من تمدد واستيطان ونهب استعماري، وواكب جرائمه من اختطاف الأفارقة بعشرات الملايين واستعبادهم في مزارع القطن والتبغ وقصب السكر، وتسخير الشعوب الأصلية في المستعمرات في المناجم حتى الموت وإبادة بشرها وتاريخاً وثقافة. غالباً ما كان يجري ذلك تحت شعارات مثل "أرض الميعاد" و"ميثاق يهوه" و"عبء الرجل الأبيض"، ومبدأ "الحرب العادلة"، و"مكافحة القرصنة"، و"إقرار حرية الملاحة الدولية"، وإحلال السلام البريطاني Pax Britannica أو السلام الأميركي Pax Americana اقتداءً بالسلام الروماني Pax Romana، والارتقاء بالشعوب "البدائية" وتمديد "الهمج" و"الأوباش"، وتحرير العبيد، والعالم الحر، وإحلال الديمقراطية والحكم الرشيد.

وقد انطلقت تلك الممارسات من رؤية معرفية إمبريالية دمجت أفكار الصراع والنفي بأساطير الإبادة التوراتية والحدائق والنيشوية والداروينية. فقد تضافرت مختلف آليات التاريخ والاجتماع وروافد الثقافة والدين والفلسفة في التجربة الغربية بالقرن الخمسة الأخيرة، باتجاه صياغة رؤية كونية تواكب وتخدم المشروع الإمبريالي الاستيطاني الرأسمالي العنصري الغربي، وتتماهى مع منطقاته وفرضياته الكامنة والصريحة وآليات عمله ومآلاته الكارثية عالمياً.

### يقع لبنان اليوم في منطقة فيها الكثير من عدم الاستقرار فعلى حدوده الجنوبية يقبع عدو مجرم. من هنا تبرز أهمية وضع استراتيجية دفاعية وطنية

ترتبط أكثر بالأهداف يعني نتحدث عما تريد تحقيقه في حين أن الاستراتيجية تتحدث في كيفية تحقيق هذه الأهداف والوصول إليها، ثالثاً يمكننا القول أن السياسة الدفاعية تصاغ على المستوى السياسي بينما الإستراتيجية الدفاعية تصاغ على مستوى الخبراء بمعنى أن الجانب النظري والقيمي يدخل ضمن إطار السياسة في حين أن الجانب التنفيذي التطبيقي العملي هو ضمن عنوان الاستراتيجية. أما بالنسبة لأهمية وجود استراتيجية دفاعية، فيرى الدكتور إسماعيل بأن الأمر لا يرتبط بلبنان بل كل دولة يفترض امتلاكها إستراتيجية دفاعية وعندما نتحدث عن لبنان الذي يقبع اليوم في منطقة فيها الكثير من عدم الاستقرار وعلى حدوده الجنوبية يقبع عدو مجرم، تبرز أهمية وضع إستراتيجية دفاعية وطنية لأن عدم وجودها والاكتفاء بالشرعية الدولية كما حصل سابقاً كلف لبنان احتلال جزء من أراضيه واعتداءات متكررة عليه، ثم اليوم هناك أخطار مستجدة تتعلق بواقع غير مستقر على حدوده الشرقية، وبالتالي يفترض وضع خطة استباقية مبدئية لكيفية التعاطي مع الأخطار المحتمل مواجهتها ومن هنا تكمن الأهمية الإستراتيجية الدفاعية.

### في الدستور والقانون اللبناني "إسرائيل" عدوة

يشير الدكتور إسماعيل بأنه ورد في مقدمة الدستور اللبناني أن لبنان وطن سيد حر مستقل وهو وطن نهائي لجميع أبنائه ووطن واحد أرضاً وشعباً ومؤسسات في حدوده المنصوص عليها في الدستور المعترف به دولياً، والذي يخرق الدستور هو العدو الصهيوني الذي يحتل الأراضي في لبنان ويخرق السيادة برأ وجرأ، بل هو يخرق القرارات الدولية ٤٢٥ و ١٧٠١ التي تدعو إلى الانسحاب من لبنان واحترام سيادته وعدم الاعتداء عليه. وبالإضافة للدستور اللبناني هناك قانون الدفاع الوطني الصادر عام ١٩٥٥ الذي نص على تكليف وزارة الدفاع الوطني وأجهزة وسائل الدفاع المسلح لحماية أراضي الجمهورية والمحافظة على سلامة الدولة من كل اعتداء داخلي وخارجي،

### الاستراتيجية الدفاعية ضرورة لدفع الأخطار

يعتبر الدكتور إسماعيل أن الفرق بين السياسة الدفاعية والإستراتيجية الدفاعية أولاً أن الأولى تتعلق بالإطار العام وتكون بمثابة خطة توجيهية لجهة تحديد العدو والصديق وأدوات القوة التي يملكها البلد بينما تتعلق الأخيرة بالمستوى التنفيذي، في هذه النقطة يعتبر الكيان الصهيوني في القانون والدستور اللبناني عدواً وهذا ندرجه في سياسة لبنان، في حين أن آلية الدفاع عن لبنان هو في الإستراتيجية. ثانياً السياسة الدفاعية من جهة أخرى

ووفق الدستور وقانون الدفاع الوطني فالعدو الصهيوني هو من يخرق السيادة ويهدد وحدة وسلامة الأراضي اللبنانية، كما تنص القوانين اللبنانية صراحة على مقاطعة الكيان الصهيوني فيعاقب بالحبس سنة واحدة وبغرامة مالية من يتصل بالعدو، في المحصلة الكيان الصهيوني وفق القانون والدستور عدو للبنان.

### جيش شعب دولة معادلة لبنان الذهبية

يؤكد الدكتور إسماعيل بأن معادلة جيش شعب مقاومة هي المعادلة الطبيعية والأنسب للبنان، وهي تُعد من أفضل المعادلات في مواجهة العدو الصهيوني المتفوق عسكرياً والذي يجب مواجهته بحرب عصابات وبسرية وهذا هو أساس عمل المقاومة، ولا يجب التخلي عنه. ويختم الدكتور إسماعيل حديثه بالقول بأن المقاومة أثبتت تاريخياً أنها قادرة على ردع الكيان الصهيوني وتحرير الأرض، وهي اليوم رغم ما تلقته من ضربات منعت العدو من تحقيق أهدافه، وسلاحها سيبقى لردع الكيان الصهيوني.

### المقاومة أثبتت تاريخياً أننا قادرة على ردع الكيان الصهيوني وتحرير الأرض. وهي اليوم رغم ما تلقت من ضربات منعت العدو من تحقيق أهدافه. وسلاحها سيبقى لردع الكيان الصهيوني



الدولي يستمد ولايته وصلاحياته من ميثاق الأمم المتحدة. والميثاق معاهدة تُعد جزءاً من القانون الدولي، ولا يعلو على القانون الدولي.

والالتزامات منع الإبادة الجماعية والفصل العنصري والاحتلال غير المشروع جميعها سابقة لاعتماد قرار مجلس الأمن ٢٧٢٢، وتُلزم جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بجميع الظروف. هذه الالتزامات مُدونة بوضوح في ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية الإبادة الجماعية واتفاقيات جنيف، وفي القانون الدولي العرفي. وتوضيح الأمور أكثر، بعد أسبوعين فقط من اعتماد القرار ٢٧٢٢ (في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤)، وجدت محكمة العدل الدولية أن "إسرائيل" ترتكب إبادة جماعية في فلسطين على نحو مُحتمل، وأخطرت جميع الدول الأخرى بالتزامها بالكف عن دعم جرائمها.

وبعد بضعة أشهر فقط (في ١٩ تموز/يوليو ٢٠٢٤)، أخطرت محكمة العدل الدولية الدول صراحةً بالتزامها بقطع جميع المساعدات عن نظام الاحتلال الإسرائيلي. وهذا لا يترك مجالاً للشك. إن احتلال "إسرائيل" ونظامها العنصري وجرائم الإبادة الجماعية تنتهك أعلى مستويات قواعد القانون الدولي، وتفرض على جميع الدول التزامات ببذل كل ما في وسعها لوقف هذه الجرائم. لذلك، كان حصار اليمن البحري لـ "إسرائيل" مريراً في القانون الدولي. أما مهاجمة اليمن فلم تكن كذلك. لكن هذا لم يمنع الولايات المتحدة وحلفاءها من محاولة التذرع بقرار مجلس الأمن الدولي الصادر في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ كمبرر لشن هجمات مسلحة على اليمن، حتى بعد مختلف نتائج محكمة العدل الدولية بشأن جرائم "إسرائيل" في فلسطين منذ اعتماد القرار.

قانونية بقدر استهجانها أخلاقياً. للتوضيح، ورغم جهود الولايات المتحدة وبريطانيا، فإن القرار الذي تذرعت به الولايات المتحدة وحلفاؤها لتبرير هجماتها، وهو القرار ٢٧٢٢ الذي اعتمده مجلس الأمن في ١٠ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤، لا يُجيز استخدام القوة على الإطلاق.

كان مجلس الأمن قد فرض بالفعل عقوبات على جماعة أنصار الله في اليمن، على خلفية الحرب الأهلية، وأدان لاحقاً حصار البحر الأحمر، لكنه لم يُجز أبداً استخدام القوة العسكرية من قبل الدول الأعضاء. لكن نظراً لعدم تضمينه عبارات تُجيز استخدام القوة، سعت الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى تضمين عبارات مُبهمة في القرار لتوفير غطاء لروايتها الكاذبة.

### غطاء للأعمال العدوانية

بكلمة أخرى، يلفت مخبير إلى كون النص المُشوَّش المُتفاوض عليه مُحرّجاً للمجلس. فبينما ينبغي بحق، أي تفويض باستخدام القوة، فإنه يُشوّه القانون الدولي ويُبيح للولايات المتحدة وحلفائها غطاءً لأعمال العدوان على اليمن. يتجلى تحريفه للقانون الدولي في وضعه معياراً "مزعوماً" لحرية الملاحة فوق القواعد الأمرة (الحاكمة) وقواعد حق منع الإبادة الجماعية، وحق تقرير المصير، والالتزامات دول ثالثة بعدم المساعدة في الاستيلاء على الأراضي بالقوة.

هو معيار "مزعوم" لأنه قانونياً، لا يمكن لقرارات مجلس الأمن التغلب على القواعد الأمرة وقواعد الحق في منع الإبادة الجماعية بالقانون الدولي. فلا يملك المجلس هذه السلطة. وأي ادعاء من هذا القبيل من جانب المجلس سيكون باطلاً ولاغياً. فمجلس الأمن



للقاش. فميثاق الأمم المتحدة، وهو معاهدة ملزمة تفرض التزامات قانونية على جميع الدول، لا يسمح باستخدام القوة المسلحة من قبل دولة إلا في حالتين؛ (١) عندما يكون استخدام القوة مصرحاً به صراحةً من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو (٢) مؤقتاً، كعمل من أعمال الدفاع عن النفس، في حالة وقوع هجوم مسلح ضد دولة عضو في الأمم المتحدة، حتى يتمكن مجلس الأمن من التصرف.

لذا، عندما فشلت الولايات المتحدة (وبريطانيا) في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ في الحصول على إذن من مجلس الأمن لاستخدام القوة المسلحة ضد اليمن دعماً للإبادة الجماعية التي يرتكبتها الكيان الصهيوني في فلسطين، فقد اعتمدت تكتيكين؛ الكذب بشأن القرار، وادعاء الدفاع عن النفس. لكن هذه التكتيكات لا يمكن أن تخفي النتيجة الحتمية بأن هجماتها على اليمن غير

### بلغة الأرقام والميدان؛ أميركا فشلت في ردع اليمن

في الواقع، انتهك الولايات المتحدة بهجماتها على اليمن قوانينها الذاتية التي تتطلب إذناً من الكونغرس، والقانون الدولي على ثلاثة مستويات؛ ارتكاب جريمة العدوان، والتواطؤ في الإبادة الجماعية في فلسطين، وانتهاك قواعد الضرورة والتناسب والتمييز بالقانون الإنساني الدولي.

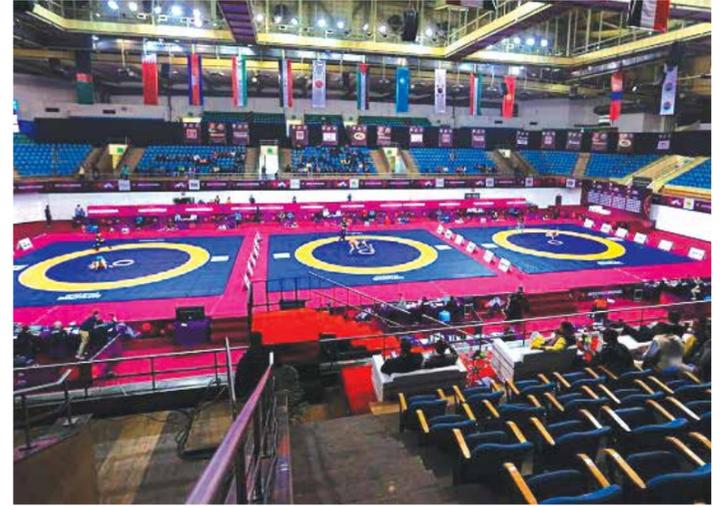
### لاتفويض أممياً ولا دفاع مشرعاً

يؤكد مخبير أن هذه ليست قضية قابلة



في تركيا،

## إيران تشارك في كأس الأبطال بالمصارعة



**الوفاء/** ستشارك إيران في المصارعة بمنتهيها للحرّة والرومانية في بطولة كأس الأبطال والتي ستقام في مدينة أنطاليا في تركيا للفترة من ٦ مايو القادم ولغاية الثامن منه. وسيمثل إيران في منافسات المصارعة الحرّة بهذه البطولة كل من: وزن ٥٧ كغم؛ علي أكبر حسيني، اميرعباس رضائي، عرشيا حدادي. وزن ٦١ كغم؛ حسين آرين، طه هاشمي. وزن ٦٥ كغم؛ رضا شمسي بور. وزن ٧٠ كغم؛ اميرمحمد زرّين كام. وزن ٧٩ كغم؛ محسن غلامزاده. وزن ٩٢ كغم؛ اميرعلي مسلمي، اميرحسين محمدبور، اميررضا علي بور. ويشرف على تدريب الفريق "غلامرضا محمدي". ويساعده كل من: محمدحسين محمدديان وحامدزرّين بيكر". أما فريق المصارعة الرومانية فيتكون من: وزن ٥٥ كغم؛ بياض احمددي. وزن ٦٠ كغم؛ ايمان حسيني. وزن ٦٣ كغم؛ محمدجواد ابوطالي، علي ذوقولي نجاد. وزن ٦٧ كغم؛ غلامرضا عبدولي، محمدرضا غلامي. وزن ٧٢ كغم؛ اميرمهدي سعدي نوا. وزن ٧٧ كغم؛ أهورا بويري. وزن ٨٢ كغم؛ عليرضا محمدحسني. وزن ٨٧ كغم؛ حميدرضا كشتكار. وزن ٩٧ كغم؛ عرشيا ميرزا جاني، محمدهادي صيدي. أما في وزن ١٣٠ كغم؛ ابوالفضل فتحي تزغني. ويشرف على تدريب الفريق "حميد باوفا" ويساعده كل من "محمدعلي جمباني، روح الله دال انغيز، بابك ولي محمدي".

لبطولة أمم آسيا تحت الـ ٢٠ عاماً،

## فتيات إيران في المجموعة السادسة لكرة الصالات



الصالات تحت ٢٠ عاماً للسيدات؛ من الجدير بالذكر ان نهائيات كأس أمم آسيا لكرة الصالات تحت ٢٠ عاماً تقام في تايلند من ١١ إلى ١٨ ابريل من عام ٢٠٢٦.

**الوفاء/** سحبت قرعة تصفيات أمم آسيا للفتيات تحت سن الـ ٢٠ عاماً بالفوتسال، وقسمت المنتخبات الى ٨ مجموعات؛ حيث حل المنتخب الإيراني بالمجموعة السادسة مع كل من "اليابان - غوام وماليزيا". وسحبت القرعة عن طريق الانترنت الفضة المجازي في تايلند، وجاءت نتيجة القرعة بالشكل التالي: المجموعة الاولى: كوريا الشمالية، النيبال، بوتان "مستضيف المجموعة"، منغوليا، السعودية. المجموعة الثانية: فيتنام "مستضيف المجموعة"، قرغيزيا، هونغ كونغ، سنغافورة. المجموعة الثالثة: استراليا، تايوان،

٨ مجموعات، للفترة من ٢ لغاية ١٠ اغسطس ٢٠٢٥. وسيأهل الاول من كل مجموعة مع أفضل ٣ فرق تحتل المركز الثاني الى نهائيات كأس العالم لكرة

## ٣ ميداليات ملونة أخرى لإيران في غرب آسيا بالشطرنج



## برنامج مباريات الاسبوع الـ ٢٨ للدوري الإيراني الممتاز

**الوفاء/** فيما يلي برنامج مباريات الاسبوع الـ ٢٨ للدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم: الخميس: ٥/١ جادرميلوارذكان - فولاد خوزستان ١٩:١٥ نساجي مازندران - هوادار ١٩:١٥ مس رفسنجان - برسبوليس ١٩:١٥ استقلال خوزستان - خيبر خرم اباد ١٩:٣٠ الجمعة: ٥/٢ استقلال - المينوم اراك ١٨:١٥ ملوان - ذوب آهن ١٨:٣٠ شمس اذر قزوین - تراکتورسازي ١٩:٣٠ سباهان - غل غهر سرجان ١٩:٣٠

**الوفاء/** في مسابقات الشطرنج بطولة غرب آسيا حصلت إيران ٣ ميداليات ملونة "ذهبيتان وفضية". ففي مسابقات الشطرنج الـ "استاندارد" غرب القارة الآسيوية للفئات العمرية تالقي فتیان وفتيات إيران وحققوا نتائج طيبة استطاعوا من خلالها إحراز ٣ ميداليات ملونة.

وكان فتیان ايران في مسابقات الشطرنج الخاطف بالايام السابقة قد حصلوا على ميداليتين أيضاً "ذهبية وفضية". وفي المنافسات الفرعية كان قد حل المنتخب الإيراني في مرتبة اعلى من الفريق الهندي - المتطور باللعبه كثيراً - حيث حلت ايران ثالثة بالترتيب العام. وبالعودة الى مسابقات الشطرنج الـ "استاندارد" وفي الفئة العمرية تحت ٨ سنوات فقد حصد الإيراني

وكذلك في منافسات الـ "ريد" حصد المنتخب الإيراني الميدالية الفضية واخرى برونزية، وفي فعاليات الـ "بليستس" تالقي فتیان إيران واحرزوا ذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين.

كباشا محبوبو الميدالية الذهبية، وآيهان رهبر للفئة العمرية تحت ١٢ عاماً الميدالية الفضية؛ فيما احرزت لفئة البنات وفي الفئة العمرية تحت ١٨ عاماً نيوشا محمدي الميدالية الذهبية.

## الخليج الفارسي.. امتداد الهوية التاريخية والحضارة الإيرانية العريقة

الاقتصادي على صعيد الشرق الاوسط، مما جعل إيران إحدى القوى العظمى في المنطقة. ووفق ما ورد في المستندات والوثائق التاريخية والجغرافية الوطنية منها والدولية فإن الخليج الفارسي ممر مائي دولي وميراث يمتد الى أكثر من ٢٥٠٠ سنة تحت اختيار إيران والحكومات التي تولت زمام أمورها.

### اصدار أطلس «الخليج الفارسي والجزر الإيرانية الثلاث»

بمناسبة اليوم الوطني للخليج الفارسي، صدر أطلس نفيس بعنوان «الخليج الفارسي والجزر الإيرانية الثلاث» وسيتم اذاعة الستار عنه لأول مرة الاربعاء ٣٠ ابريل/نيسان وهو عبارة عن مجموعة فريدة من ٢٧ خريطة تاريخية تم جمعها من كنوز متاحف دفينه، الميزة البارزة لهذه الخرائط هي أنها أعدت بواسطة كارتوغرافيين بارزين أوروبيين على مر العصور المختلفة، كما أن أقدم خريطة موجودة في هذا الأطلس تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي.

وقال حميدرضا سليمان، المدير التنفيذي لمؤسسة المتاحف: إن هذا الأطلس متوفر باللغتين الفارسية والإنجليزية، وهو ليس فقط عملاً فنياً وتاريخياً قيماً، بل له أهمية خاصة من الناحية العلمية والبحثية أيضاً.

تُظهر الخرائط، كوثائق تصويرية موثوقة وجهات نظر الأوروبيين على مر العصور المختلفة تجاه منطقة الخليج الفارسي، ويمكن أن تقدم معلومات قيّمة حول الأسماء، والمواقع الجغرافية، والتفاعلات التجارية والسياسية في تلك الفترة.

وأضاف سليمان: إن أهمية هذا الأطلس ملحوظة من عدة جوانب، أحدها من حيث التوثيق التاريخي؛ فالخرائط هي وثائق تاريخية فريدة تُصوّر التحولات الجغرافية والسياسية في المنطقة على مر الزمن. والثاني من حيث الحفاظ على الهوية: إن نشر هذا الأطلس يُعتبر خطوة مهمة في سياق الحفاظ على الاسم والهوية التاريخية للخليج الفارسي. سليمان بيّن أن هذا العمل يُظهر أن اسم الخليج الفارسي مُسجل منذ زمن بعيد في الخرائط العالمية الموثوقة، وقد تم التعرف عليه دائماً كواقع تاريخي.

من حيث تعزيز الوعي العام؛ فإن الوصول إلى هذه الخرائط التاريخية يمكن العامة من التعرف بشكل أفضل على تاريخ وجغرافيا منطقة الخليج الفارسي، وبمنهج أعمق لأهمية هذه المنطقة في تاريخ وثقافة العالم.

وأضاف سليمان أن هذا العمل القيم هو مصدر غني للباحثين ومرجع موثوق لفهم أفضل لتاريخ وجغرافيا الخليج الفارسي.



بموارده الطبيعية والمعدنية الوفيرة، يعتبر الآن ليس فقط كحلقة وصل بين الشرق والغرب في العالم، بل كأحد الطرفين الرئيسيين في التبادلات الاقتصادية العالمية، مما يدل على مكانته وأهميته كمسار مائي مهم.

لا تنحصر أهمية الخليج الفارسي على منطقة غرب آسيا والقارة الآسيوية بل إنه يحظى أيضاً بأهمية خاصة عالمياً ومرتبطة كذلك بالحضارة الإيرانية التي تضرب في أعماق التاريخ وعلى هذا كان هذا الممر البحري موضع اهتمام للقوى السياسية والعسكرية والاقتصادية والجيولوجيين وعلماء الآثار والمؤرخين والجغرافيين.

يتميز الخليج الفارسي وسواحه بغناه بمخزونات النفط والغاز، ويمر طريق نقل النفط عبره لدول عدة مثل العراق الكويت والسعودية والإمارات. ولهذا السبب يعتبر ممرًا استراتيجياً مهماً.

ابريل/ نيسان ليكون اليوم الوطني للخليج الفارسي. يوم الخليج الفارسي هو يوم فخر وقوة وحيوية وبركة للإيرانيين عموماً، وهو يوم مهم في تاريخ إيران يذكّرنا بتضحيات الشعب الإيراني الشامخ وهروب المحتلين البرتغاليين بعد ١١٧ عامًا من السيطرة الجائرة على السواحل الجنوبية للبلاد (٢١ أبريل ١٦٢٢ ميلادية). في هذا اليوم، تمكن شاه عباس الصفوي من استعادة مضيق هرمز من قبضة البرتغاليين.

### دور الخليج الفارسي في التحولات الاقتصادية العالمية

يمتلك الخليج الفارسي ميزات متعددة من جوانب مختلفة مقارنةً بالمناطق المائية واليابسة الأخرى في العالم، وهو فريد من نوعه. منطقة الخليج الفارسي، بفضل احتياطياتها الضخمة من النفط والغاز، تُعتبر واحدة من المراكز الاقتصادية المهمة في العالم والتحولات الاقتصادية في هذه المنطقة لها تأثيرات واسعة على التجارة الدولية والأسواق العالمية.

لقد لعب الخليج الفارسي دوره المؤثر كطريق تجاري منذ العصور القديمة، ومنذ بداية توسيع المنافسات السياسية والاستراتيجية للقوى الأوروبية وأصبح الخليج الفارسي محوراً تجارياً مهماً في استراتيجياتهم. لا شك أن الخليج الفارسي،

**الوفاء/** اليوم الوطني للخليج الفارسي هو امتداد للهوية التاريخية والحضارة العريقة لأرض إيران، حضارة تأسست على أسس متينة من الثقافة والفن، ليكون الخليج الفارسي الأزرق دائماً هو الوثيقة الأكثر وضوحاً للهوية في العالم.

يصادف يوم ٣٠ نيسان/أبريل، ذكرى طرد القوات الاستعمارية البرتغالية من المياه الجنوبية الإيرانية وتحرير الخليج الفارسي على يد القوات الإيرانية عام ١٦٢٢ ومن هنا فقد سمي هذا اليوم بـ«اليوم الوطني للخليج الفارسي»، ويُحتفل الإيرانيون بهذا اليوم سنوياً.

إن الجانب المتميز والقيّم لمضيق هرمز والخليج الفارسي هو الحياة الثقافية والفنية لشعب هذه الأرض، والتي تتشابك مع قوتهم الاستراتيجية وتفكيرهم في إدارة الحدود لإظهار وتقديم المظاهر القديمة للحضارة بشكل أكثر روعة ومظاهرها الجديدة بشكل أكثر ثراء للعالم.

يحد الخليج الفارسي من الغرب الكويت والعراق، ومن الجنوب السعودية والبحرين والإمارات. تبلغ مساحته ٢٤٠ ألف كيلومتر مربع، ويعتبر ثالث أكبر خليج في العالم بعد خليج المكسيك وخليج هودسن. يرتبط الخليج الفارسي عبر مضيق هرمز ببحر عمان ومن خلاله بالبحار الحرة.

### أهم جزر الخليج الفارسي

يحتضن الخليج الفارسي العديد من الجزر، تتفوق كل واحدة منها على الأخرى في الجمال والسحر والجاذبية، ومن هذه الجزر هي: جزيرة قشم، جزيرة كيش، جزيرة هرمز، جزيرة هنجام، جزيرة هندورابي، جزر ناز، جزيرة لارك، جزيرة سيري، جزيرة خاراك، بوموسي، طناب الكبرى، طناب الصغرى، وجميعها تعود لإيران.

### اليوم الوطني للخليج الفارسي

لقد شهدت كل نقطة من إيران على مر التاريخ ملاحم وشجاعة الإيرانيين، والعديد من الأيام في التقويم مخصصة للأحداث التي تثير الفخر لدى هذا الشعب. أحد هذه الأيام الملحمية والوطنية هو ٣٠ من ابريل، الذي يوافق ذكرى طرد البرتغاليين من الخليج الفارسي ومضيق هرمز.

سنوات بعد طرد البرتغاليين من المضيق والانتصار على محاولات تحريف اسم الخليج الفارسي، قررت الحكومة الإيرانية في عام ٢٠٠١، أن تخصص يوماً في التقويم لحماية وصون كنوز البلاد الثمينة تحت اسم اليوم الوطني للخليج الفارسي. وقد مرت عملية تسمية هذا اليوم بمرحلة طويلة، حيث تم الحديث عن هذا الموضوع في مناسبات وأحداث متنوعة، وفي النهاية اختار المجلس الأعلى للثورة الثقافية ٣٠



مؤكداً "لن نعود إلى ما قبل أربعين سنة"

## الشيخ نعيم: لبنان سيبقى قوياً بمقاومته وجيشه وشعبه

شدد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم على أن أهم الأولويات التي يجب أن تتوفر لنهضة لبنان، وليحقق الاستقرار والتنمية ومعالجة القضايا التي عاينها خلال الفترة السابقة، هي: وقف العدوان الصهيوني والانسحاب من الجنوب والإفراج عن الأسرى، مؤكداً أنه "لا يمكن للبنان أن ينهض ولا يزال الاحتلال يقصف مناطق مختلفة من بلدنا". وقال في كلمة، له مساء الاثنين ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٥: هناك اتفاق لوقف إطلاق النار التزمنا كمقاومة إسلامية ومقاومة من أطراف أخرى بكل مندرجاته، ومكنا الدولة من أن تنشر الجيش جنوب اللبنيان ولم يرتكب لبنان أي حرق أو تجاوز، نفذنا الاتفاق منذ ٥ أشهر من دون أي ثغرة أو حرق أو تجاوز وهذا ما تشهد به دول العالم، لكن قوات الاحتلال الصهيوني خرقت واعتدت

أكثر من ٣ آلاف مرة، أميركا متواطئة بالكامل وتغطي وتعطي ذرائع للكيان الصهيوني ليستمر بالاعتداءات لأن لها أهدافاً".

### موقف جيد من الرئيس اللبناني ورئيس الحكومة

وأوصف موقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام بأنه "موقف جيد"، أكد أن الدولة مسؤولة عن الضغط على أميركا وفرنسا والأمم المتحدة ومجلس الأمن لوقف الاعتداءات. والضغط الذي مارسه الدولة حتى الآن هو ناعم وبسيط وهذا أمر غير مقبول. على الدولة أن تتحرك بشكل فاعل وأن تستدعي دول الخماسية وأن ترفع شكاوى لمجلس الأمن وتستدعي السفارة الأميركية التي تنحاز للكيان الصهيوني وأن تتحرك بشكل أوسع دبلوماسياً".

وتابع: "الأحد تعرضت الضاحية الجنوبية لعدوان صهيوني بدون أي مبرر، والهدف منه الضغط السياسي، ولكن ميزة هذا الاعتداء أنه بموافقة أميركية وفق كلام العدو".

### لن نتخلي عن قوتنا

وأشار الشيخ قاسم إلى أن بعض المسؤولين يقولون للمبعوثين، إننا حاضرون لحصر السلاح في وقت لم يطبق الطرف الآخر ما عليه، مؤكداً أن الكيان الصهيوني يريد السيطرة على لبنان ويريد بناء مستوطنات فيه ويريد إضعافه، ومن لا يؤمن بذلك فليفسر لنا لماذا يقبضت قوات الاحتلال الصهيوني ١٨ عاقاً ولم تخرج إلا بالمقاومة؟"، مشدداً على أن "لبنان سيبقى قوياً بمقاومته وجيشه وشعبه ولن نتخلي عن قوتنا وقوة لبنان وقوة الجيش اللبناني وقوة الدولة اللبنانية".

وقال: "نحن في وقت الصعوبة وقفنا وأوقفنا العدو عند حده واضطر للذهاب لوقف إطلاق النار، لبنان يجب أن يكون قوياً وسيبقى قوياً بمقاومته وجيشه وشعبه، ولا يفكر أحد العمل على إضعافنا. ولن نعود إلى ما قبل أربعين سنة.. هذا الشعب لا يمكن أن يهزم وسينتصر دائماً".

### إعادة الإعمار

وأشار الشيخ قاسم إلى أن الحكومة تأخرت كثيراً في إعادة الإعمار رغم أن هذا واجبها، لافتاً إلى أنه "إذا عملت الدولة بالتعاون مع كل الأطراف على قاعدة الكرامة والقوة نتجز نهضة البلد". ورأى أن "عدم الإعمار يعني إفقار الناس.. يعني التمييز في المواطنة.. يعني أنكم تستهدفون مكوناً أساسياً في داخل البلد ويعني أنكم تعرقلون الاقتصاد والتنمية الاجتماعية.. البلد لا يستقر إلا بكل أبنائه ولا ينهض إلا إذا تعاونوا جميعاً.. نحن نمد اليد ونتمنى منكم التعاون".

### إصلاح وتحديث إدارة البلديات

وفي موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، لفت الشيخ قاسم إلى أن "هناك أهدافاً من المشاركة بهذه الانتخابات. أول هدف خدمة أهلنا المستضعفين ورعاية مصالحهم وتنمية مناطقهم ورفع الحرمان عنهم والمساهمة في نهوضهم من خلال الإمكانيات المتوفرة. والهدف الثاني، يجب أن نسهم في إصلاح وتحديث إدارة البلديات والأجهزة والمؤسسات الخدمانية والإنمائية التابعة لها. والهدف الثالث، يجب أن نسهم في تقديم تجربة رائدة في الإدارة تُشكّل نموذجاً في الاستفادة من الكفاءة والاستقامة والمصداقية". وقال: "يجب أن نحرص على وحدة القرية ووحدة المدينة وجوّ التفاهم والتآلف والتعاون، وأن يكون لدينا رعاية وأخوة من قبل الجميع".

### التحالف مع حركة أمل

وأضاف: "نحن عقدنا تحالفاً مع حركة أمل لإدارة العملية الانتخابية، أو لأننا لنا رصيداً شعبياً كبيراً نحن وحركة أمل. ثانياً لأننا نستطيع أن ننقل الواقع الموجود من التآزم والخلاف إلى موضوع الاتفاق، وتكون حكماً ونساعداً. نعم، هناك أناس من حركة أمل ومن حزب الله يشاركون في الانتخابات، ويشكلون مجالس بلدية واختيارية، وهناك آخرون لا ينتمون للحزبين، لكنهم من هذه البيئة. بالنهاية حتى أعضاء أمل وحزب الله هم جزء من هذه العائلات وجزء من هذه البيئة التي تنصّد، وإذا كان هناك إمكانية مع باقي المندوبين عن العائلات، فهذا أمر جيد".

## لا يمكن للبنان أن ينهض ولا يزال الاحتلال الصهيوني يقصف مناطق مختلفة من بلدنا

**إقبال كثيف على الانتخابات**  
وتابع: "الذين يريدون الترشح يجب أن يكون لديهم مقبولة عند الناس.. نحن لا نقبل أن يُفرض أحد لا يتمتع بالمقبولية. يجب أن تأتي بيارات ذات كفاءة ونزاهة، متجانسة بالمجلس البلدي، وحتى متجانسة على المستوى السياسي العام. نعم، لأنّ المجلس البلدية ليست مجالس لتصفية الحسابات السياسية، ولا للمناقرة، ولا لتضييع أموال الناس. لا، يجب أن نعمل على قاعدة من يهتم بالشأن العام هو الذي نتعاون معه في هذا الأمر".

وقال الشيخ قاسم: "أنا أدعوكم إلى أن يكون هناك إقبال كثيف على الانتخابات البلدية والاختيارية، لأن من يريد أن يُعمر بلده يجب أن يجتمع مع إخوانه وأحبائه ويتعهدوا معاً أن يعملوا في التنمية والعمل الاجتماعي".

### العزاء للعالم المسيحي

وتوجه الأمين العام لحزب الله بالعزاء إلى العالم المسيحي بوفاة قداسة البابا فرنسيس، وقال: "إن شاء الله أعماله وأفكاره الإيجابية المنطلقة من الإنجيل ومن المسيح سلام الله تعالى عليه، تنعكس على القادم وتنعكس على كل العالم دون استثناء".

### العزاء لإيران

كما توجه بالعزاء إلى إيران الإسلام، وسماحة الإمام الخامنئي، ورئيس الجمهورية والحكومة والشعب الإيراني، بضحايا حادثة ميناء الشهيد رجائي في بندر عباس، وقال: "إن شاء الله تمر هذه الأزمة دون أي تأثير، وتكون دفعا لبلاء أكبر، وإن شاء الله يُحسب الأجر عند الله تعالى في هذه البلاءات مع الصبر والمتابعة الحثيئة". وتوجه سماحته إلى أهل غزة بالقول: "أنتم صابرون وأنتم مضحون. مع الأسف هذا العالم عالم طاع، عالم مجرم، العالم الغربي، العالم الأميركي، العالم الصهيوني، يعني هؤلاء الذين يقفون في المقلب الآخر. لكن الحمد لله صمودكم الأسطوري إن شاء الله لن يدع أهداف الكيان الإسرائيلي تتحقق، وفي النهاية هذا الثبات يحد ذاته هو مقدمات للنصر الأكيد". وختم موجهاً التحية للميمن قيادة وشعباً، ولكل القوى الموجودة فيه التي تواجه العدوان الأميركي. الصهيوني -البريطاني، "لا شيء إلا لأنهم يريدون نصره فلسطين والقدس، ثم ختم مخاطباً أهل اليمن: "هذا شرف أنتم تميزون به على كل العالم".

## نفذنا الإتفاق منذ ٥ أشهر من دون أي ثغرة أو حرق أو تجاوز وهذا ما تشهد به دول العالم

## أميركا متواطئة بالكامل وتغطي وتعطي ذرائع للكيان الصهيوني ليستمر بالاعتداءات لأن لها أهدافاً



## والأمم المتحدة تعرب عن قلقها إزاء قتل المدنيين تجدد العدوان الأميركي على اليمن

شنت الطائرات الأميركية، فجر الثلاثاء، غارات على العاصمة اليمنية صنعاء ومحيطها، في إطار عملية "راف رايدر" العدوانية من منذ ١٥ آذار. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن "العدوان الأميركي شن سلسلة غارات على العاصمة صنعاء، كما شن غارتين على مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء". وكانت ٤ غارات قد استهدفت ليل الإثنين منطقة براش شرق جبل نقل بالعاصمة صنعاء، كما طالت غارة أميركية مديرية بلاد الروس جنوبي محافظة صنعاء. كذلك شنت الطائرات الأميركية ٣ غارات على مديرية سفيان بمحافظة عمران، كما استهدفت غارة منطقة المهاذر في مديرية سحار بمحافظة صنعاء. وتأتي هذه الغارات بعد أقل من ٢٤ ساعة على استهداف أحد مراكز التوقيف الخاصة بالمهاجرين الأفارقة داخل إصلاحية السجن الاحتياطي بمحافظة صنعاء اليمنية، ما أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى.

### قلق أممي من العدوان على اليمن

بدوره أعرب المتحدث باسم الأمم المتحدة، "ستيفان دوجاريك"، عن قلقه وحزنه البالغين إزاء استشهاد عشرات المهاجرين في غارات جوية أميركية على مركز احتجاز للمهاجرين في محافظة صنعاء اليمنية، حيث استشهد ٦٨ مهاجراً وجرح ٤٨ آخرون. ووفق مركز إعلام الأمم المتحدة، قال "دوجاريك" إن عدد الخسائر المأساوية في الأرواح، قابلة للزيادة مع استمرار جهود البحث والإنقاذ مضيقاً على الرغم من أن زملاًنا في المنظمة الدولية للهجرة لم يعملوا في هذا المرفق تحديداً، إلا أنهم مازالوا ملتزمين بمراقبة الوضع عن كثب، وهم على أهبة الاستعداد لتقديم الدعم عند الحاجة". وقال "دوجاريك" إن هذه الضربات تشكل خطراً متزايداً على السكان المدنيين في اليمن. مضيفاً أن الأمم المتحدة تلقت أيضاً تقارير عن استشهاد ثمانية أشخاص وإصابة ستة آخرين، بينهم نساء وأطفال، في مديرية بني الحارث بمحافظة صنعاء.

## قصف صهيوني عنيف، يستهدف خيام النازحين بمنطقة المواصي

## العدو الصهيوني يوسّع العملية العسكرية.. والجوع يفتك بسكان غزة

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت وصول ٧١ شهيداً، و١٥٢ إصابة إلى مستشفيات قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة الماضية جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وأشارت إلى أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ ١٨ مارس ٢٠٢٥ بلغت ٢,٢٢٢ شهيداً، و٥,٧٥١ إصابة. وأكدت ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٥٢,٣١٤ شهيداً و١١٧,٧٩٢ إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام ٢٠٢٣م.

### قوات الاحتلال تجتاح مدن وبلدات ومخيمات في الضفة

من جهة أخرى هدم جيش الاحتلال الصهيوني ٤ منازل ومنشآت زراعية في مدينتي الخليل ورام الله، كما اعتقل ٢٢ فلسطينياً، بينهم صحفي و٤ سيدات، في الضفة الغربية. واقتحمت قوات الاحتلال قرية الزويدين بمسافر يطا جنوبي الخليل، وهدمت منزلين و٥ مركسات (حظائر) لتربية الماعز وبنّاء الجمع مياه الأمطار. وغربي رام الله وسط الضفة، اقتحمت قوة صهيونية بلدة قيبا برفقة جرافات، وشرعت في هدم منزلين.

وعزل الاحتلال مدن الضفة الغربية بأكثر من ألف حاجز وبوابة عسكرية.

ونفذ الاحتلال ٦٠٠ حالة اعتقال في جنين و ٢٦٠ حالة اعتقال في طولكرم، يشمل ذلك من تم اعتقالهم والإفراج عنهم لاحقاً.

مسبوق من المجتمع الدولي. وأفادت مصادر صحفية، أن قوات الاحتلال شنت عشرات الغارات ونفذت عمليات نفس للمنازل، في وقت تصاعدت آثار منع إدخال المواد الغذائية الأساسية، منذ بداية آذار/مارس الماضي؛ وهو ما يرسم مشهداً قاسياً للمجاعة التي يواجهها سكان القطاع.

وارتقى ٥ شهداء على الأقل، بينهم ٣ أطفال، وسجلت أكثر من ٤٠ إصابة، جراء قصف مدفعي صهيوني استهدف خيام النازحين في منطقة الإقليمي جنوب مواصي مدينة خان يونس.

وذكرت مصادر محلية أن سيارات الإسعاف هرعت للمكان، وتم نقل الشهداء والإصابات إلى المستشفى البريطاني والصليب الأحمر. ونسف الجيش الصهيوني مباني سكنية، بالترام مع قصف مدفعي على المناطق الشرقية لمدينة غزة، كما أطلقت البوابج الحربية النارية على عرض بحر مدينة رفح جنوبي القطاع. وقصفت مدفعية الاحتلال محيط مسجد "عباد الرحمن" في شارع السكة شرق حي الزيتون بغزة.

وفي خان يونس ارتقى شهيدان إثر قصف الاحتلال على منطقة قيزان النجار.

في اليوم الـ٤٣ من استئناف العدوان على قطاع غزة، أفادت مصادر طبية، باستشهاد ١٩ فلسطينياً جراء قصف صهيوني لمناطق متفرقة من القطاع منذ فجر الثلاثاء.

وأفادت المصادر بأن قوات الاحتلال أطلقت قذائفها نحو خيام في منطقة المواصي، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى، بينهم نساء وأطفال. يأتي هذا، في حين تتفاقم أزمة الجوع في قطاع غزة مع نفاذ الغذاء وشح المياه. وحذرت الأمم المتحدة من أن الوضع الإنساني في قطاع غزة تجاوز كل حدود التصور. في غضون ذلك، أفاد إعلام العدو بأن رئيس الأركان إيال زايمر أقر توسيع العمليات العسكرية في القطاع.

ونقلت صحيفة معاريف عن زعيم المعارضة في الكيان الصهيوني يائير لبيد قوله إن ذهاب الحكومة لتوسيع العملية العسكرية في غزة يعني أنها تنازلت عن المخطوفين.

### تصعيد صهيوني على غزة واستمرار الإبادة

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني حشد الإبادة الجماعية على قطاع غزة، منذ أن استأنفتها قبل ٤٣ يوماً، عقب تنصل رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو من اتفاق وقف إطلاق النار، مستنداً إلى دعم سياسي وعسكري أمريكي، وسقط صمت دولي وخذلان غير



## ومشيخة عقل الدروز تدين الإساءة للرسول الأكرم(ص)

## سقوط قتلى وجرحى.. أحداث دامية في جرمانا السورية

أدت الاشتباكات التي شهدتها مدينة جرمانا، جنوب دمشق، منذ ليل الإثنين وحتى فجر الثلاثاء، لسقوط ٥ قتلى من أهالي المدينة، كما تم تسجيل أكثر من ١٠ إصابات يتم علاجها في المشفى. ونقلت وسائل إعلام سورية أخباراً عن قصف جرمانا، صباح الثلاثاء، بقذائف "هاون"، الأمر الذي أدى إلى إصابة مدنيين. وأفادت مصادر سورية بوقوع اشتباكات عنيفة قرب العاصمة دمشق، فجر الثلاثاء، بين مسلحين يقال إنهم من عناصر الأمن التابعين للحكومة السورية، وعناصر محلية الأمر الذي أدى إلى مقتل اثنين بالإضافة إلى إصابة ٨ آخرين. في السياق ذاته، دارت اشتباكات مشابهة في منطقة القوس في أشرفية صحنايا جنوب العاصمة دمشق.

وتأتي الاشتباكات على خلفية تداول تسجيل صوتي في منصات التواصل الاجتماعي يتضمن إساءات لمقام نبي الإسلام، سيدنا محمد (ص) نُسبت لرجل دين من الطائفة الدرزية، الأمر الذي يدينه القانون.

### مشيخة عقل الدروز تدعو للوحدة ونبذ الفتنة

في السياق أصدرت مشيخة عقل طائفة المسلمين الموحدين الدروز في سوريا، الثلاثاء، بياناً أكدت فيه موقفها الوطني والديني الثابت، مشددة على وقوفها جنباً إلى جنب مع أبناء الوطن تحت شعار "الدين لله والوطن للجميع". ودان بيان المشيخة الأصوات النشاز التي أسأت إلى الرسول الأكرم سيدنا محمد (ص) ونفخت سمومها الفتوية، معتبرة أنّ هذه التصرفات مأجورة من أعداء الوطن والدين، وتهدف إلى تقسيم المجتمع السوري وتفكيك بنيته الوطنية.

### تحذيرات من الإخلال بالأمن

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية السورية، فجر الثلاثاء، عن أنها تتابع "باهتمام بالغ" تسجيلاً صوتياً متداولاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يتضمن "إساءات بالغة" لمقام نبي الإسلام سيدنا محمد" ص". وأكدت الداخلية أنّ العمل جارٍ لتحديد هوية صاحب الصوت في التسجيل، تمهيداً لتقديمه إلى العدالة ليُنال العقوبة الرادعة التي يستحقها، محذرة من أنّ أيّ تجاوز للقانون سيقابل بإجراءات صارمة لضمان حفظ الأمن والاستقرار.



## الخليج الفارسي.. مصنع طبيعي لتكوين الكربونات وإزالة الكربون من دورة المحيطات

الإزالة السنوي للكبير للكربون المعدني عبر الترسيب البيولوجي بأنه أحد النقاط المحورية في دراسة المعهد، قائلاً: بناءً على تحليل انخفاض قلوبية المياه في مناطق مختلفة من الخليج الفارسي، قَدَّر الباحثون في هذه الدراسة أن حوالي ٣,٧ مليون طن من الكربون المعدني يتم إزالته سنوياً من عمود الماء. وتابع: يتشكل هذا الكربون على هيئة كربونات الكالسيوم التي ترسب في قاع البحر، وهو ما يعادل ٣١ مليون طن من كربونات الكالسيوم أو ١٤ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، وتلعب مجموعة محدودة من الكائنات الحية، خاصة الرخويات، ثلثها الطحالب الجيرية، والشعاب المرجانية، والمنخربات، والحيوانات الطحلبية، وقناذل البحر، دوراً رئيسياً في تحقيق هذه العملية. وأشار صالح إلى معدل الترسيب الكبير كأحد النقاط المحورية الأخرى في دراسة المعهد، موضحاً: إزالة كربونات الكالسيوم من مياه الخليج الفارسي تؤدي إلى تكوين معادن كربوناتيّة مثل الكالسيت والأراغونيت في قاع الخليج الفارسي. كما أن معدل تكوّن هذه الرواسب من الماء، مع الأخذ في الاعتبار مساحة الخليج الفارسي البالغة ٢٣٩ ألف كيلومتر مربع، يتراوح بين ٤ إلى ٨ مليمتراً كل قرن، ويتوافق هذا الرقم مع البيانات المتاحة عن الترسيب في الخليج الفارسي، ويعكس الأهمية الجيوكيميائية للمنطقة. وتابع: يمثل ميل الخليج الفارسي لامتصاص ثاني أكسيد

الوقاية / وصف عضو الهيئة العلمية في المعهد الوطني لعلوم المحيطات الخليج الفارسي بأنه "مصنع طبيعي" لتكوين الكربونات وإزالة الكربون من دورة المحيطات، مؤكداً أن الخلجان شبه المغلقة والمناطق قليلة الدراسة يمكن أن تلعب دوراً محورياً في الدورة العالمية للكربون، وهو دور لا ينبغي إغفاله في التخطيط المناخي الإقليمي والعالمية. وأوضح أبو الفضل صالح، في حديثه عن الدراسة الجديدة للمعهد الوطني لعلوم المحيطات والغلاف الجوي، الدور النشط والطبيعي للخليج الفارسي في إزالة الكربون غير العضوي من الدورة العالمية، قائلاً: في وقت يسعى فيه العالم لمواجهة تغير المناخ عبر إيجاد حلول فعالة لإزالة ثاني أكسيد الكربون (CO2) من دورة الغلاف الجوي-المحيطات، تزداد الاهتمامات بالتوجه نحو التقنيات الحديثة مثل هندسة المناخ البحري، والتي تهدف لتسهيل امتصاص المحيطات للكربون عبر عمليات مثل تخصيب البحر، زيادة تكوين الكربونات، أو حقن القلوبية.

وقال صالح: في التقييم الجديد للدور النشط والطبيعي للخليج الفارسي في إزالة الكربون غير العضوي من الدورة العالمية، هناك نقطة مهمة وهي أنه لا يلعب دوراً بارزاً فحسب، بل يتم ذلك بمعدلات قابلة للمقارنة مع بعض التدخلات البشرية الصناعية. ووصف العضو العلمي في المعهد الوطني لعلوم المحيطات والغلاف الجوي معدل

الكربون الجوي في الصيف العنصر الثالث الرئيسي في دراسة المعهد. وأوضح العضو العلمي في المعهد الوطني لعلوم المحيطات والغلاف الجوي في هذا الصدد: تظهر نتائج تحليل الضغط الجزئي لثاني أكسيد الكربون في مياه الخليج الفارسي السطحية أن أكثر من ٨٥٪ من سطح الخليج الفارسي يعمل كممتص لثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي خلال فصل الصيف؛ بمعنى آخر، فإن الخليج الفارسي في النصف الدافئ من السنة ليس مصدراً لانبعاث ثاني أكسيد الكربون إلى الغلاف الجوي فحسب، بل يساعد أيضاً في امتصاصه وتعديل تركيزه في الجو.

وأوضح: إن الظروف المواتية لاستقرار الهياكل المرجانية والقواقع تمثل العنصر الرابع الرئيسي، وقال: في جميع محطات أخذ العينات وعلى جميع أعماق الخليج الفارسي، كانت المياه في حالة تشبع فائق (فوق المشبعة) بالنسبة لمعدن كربونات الكالسيوم. هذه الظروف حيوية جداً لتكوين واستقرار الرواسب الكربوناتيّة، وكذلك لاستمرار حياة الكائنات البانية للكربونات مثل المرجان الصلب، الرخويات ذات الأصداف وغيرها. وتابع: إزالة كربونات الكالسيوم من مياه الخليج الفارسي تؤدي إلى تكوين معادن كربوناتيّة مثل الكالسيت والأراغونيت في قاع الخليج الفارسي، ويتراوح معدل تكوّن هذه الرواسب من الماء - مع الأخذ في الاعتبار



### تصاميم



### الشركات المعرفية الإيرانية مستعدة لإعادة تشغيل ميناء الشهيد رجائي

الوقاية / أعلنت معاونة رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد المعرفي عن الجاهزية الكاملة لهذه المؤسسة لاستئناف الأنشطة التجارية في ميناء الشهيد رجائي في بندرعباس (جنوب إيران) بدعم من الشركات المعرفية والتقنية والنخب.

وأعربت المعاونة العلمية، الإثنين، عن تعازيها لأبناء الشعب الإيراني العزيز وأسر ضحايا ومتضرري الانفجار في ميناء الشهيد رجائي، مؤكدة عزمها واستعدادها لتسريع عملية معالجة الأضرار وتداعيات هذه الحادثة. كما أن استئناف أنشطة هذا الميناء الاقتصادي المهم والوقاية من وقوع حوادث مماثلة بعد من أولويات المعاونة، وذلك باستخدام إمكانات النظام البيئي للتقنية والابتكار في البلاد. الموانئ والأرصفة، خاصة ميناء الشهيد رجائي، تُعتبر شرايين رئيسية للتجارة الدولية ومحركاً للاقتصاد القائم على المعرفة. وتلعب التقنيات الحديثة في مجال اللوجستيات الذكية، وإدارة الموانئ، والنقل البحري، ودعم سلاسل التوريد دوراً حاسماً في تسهيل التبادلات التجارية وخفض التكاليف الاقتصادية. ولا يؤدي تطوير هذه التقنيات إلى تعزيز إنتاجية الموانئ فحسب، بل يشكل أيضاً أساساً ضرورياً لنمو صادرات المنتجات القائمة على المعرفة وتعزيز الاقتصاد الوطني. كما أن اللجان المتخصصة لتطوير التقنية والاقتصاد القائم على المعرفة التابعة للمعاونة العلمية، وبالتعاون مع الشركات المعرفية، جاهزة لتقديم حلول مبتكرة في مختلف المجالات.

ويشمل إعادة الإعمار وتحديث البنى التحتية للموانئ، بما فيها ميناء الشهيد رجائي، استخدام تقنيات متقدمة، ومعدات ذكية، وأنظمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي. هذه مجرد بعض المجالات التي تستعد الشركات المعرفية للقيام بدور فعال ومؤثر فيها.

كما أن الرصد الذكي للشحنات التجارية وتحسين العمليات اللوجستية من خلال أنظمة الإدارة الذكية وأنظمة التحكم باستخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء (IoT) والرؤية الحاسوبية وتحليل البيانات الضخمة؛ بالإضافة إلى استخدام أنظمة الطائرات المسيرة الذكية والروبوتات والاستشعار عن بُعد للمراقبة والإبلاغ عن الحالة وإصدار التنبيهات الفورية، هي مجالات أخرى تستعد فيها الشركات القائمة على المعرفة لتوظيف قدراتها لإحداث تحول في وضع المنصات التجارية والموانئ والأرصفة.



خاصة في مجال تنمية المعرفة والتكنولوجيا، وهذا التعاون يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مصالح مشتركة وتعزيز العلاقات بين إيران والدول الأفريقية. وفي ختام الاجتماع، وصف أفشين هذا اللقاء بأنه حجر أساس لمستقبل مشرق، مليء بالرفاهية والصدقة بين شعب إيران والشعوب الأفريقية، وقال: يجب وضع استراتيجية خاصة للربط بين التكنولوجيا والابتكار بين إيران وأفريقيا.

### التقدم العلمي والتكنولوجي لإيران

من جانبه، أعرب نائب رئيس زيمبابوي، كونستانتين تشيونغا، عن إعجابهِ بالتقدم العلمي والتكنولوجي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: لقد سمعت إيران لتحقيق أهداف عالية ونجحت في ذلك. وأضاف: هذه الإنجازات يمكن أن تكون نموذجاً قيماً للدول الأفريقية. وتابع: هدفنا من المشاركة في هذا المؤتمر هو توسيع نطاق التجارة والتكنولوجيا والتعاون الاقتصادي،

### معلنًا رسم خارطة طريق للتعاون التكنولوجي مع أفريقيا

### أفشين: العلاقات مع أفريقيا تُضاعف صادرات المنتجات المعرفية

الوقاية / عُقد الاجتماع الثالث للتعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا يوم الأحد الماضي (٢٧ أبريل) بحضور حسين أفشين معاون العلمي لرئيس الجمهورية، وتابيو كارور نائب رئيس زيمبابوي في طهران. وأعلن معاون العلمي لرئيس الجمهورية، خلال الاجتماع، عن استعداد البلاد لنقل المعرفة والخبرة التكنولوجية إلى الدول الأفريقية، وأشار إلى التجربة المريرة للفترة الأفريقية في مواجهة التكنولوجيا والابتكار، وقال: لطالما كانت التكنولوجيا أداة لنهب الدول الأفريقية؛ ولكن من وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن التكنولوجيا هي أداة للتمكين وتطوير العلاقات الودية، وسيتم توظيفها دون أي قيود في خدمة التعاون الشامل بين إيران والقارة الأفريقية. وأوضح أفشين: أفريقيا هي قارة الحضارات والفرص والثروات، وإمكانات النظام البيئي التكنولوجي للجمهورية الإسلامية الإيرانية قابلة للنقل بسهولة إلى هذه القارة، مؤكداً على القدرات العالية للنظام البيئي للابتكار والتكنولوجيا في الجمهورية

الإسلامية الإيرانية، قائلاً: جميع الإمكانيات التكنولوجية في إيران قابلة للنقل إلى القارة الأفريقية الكبيرة. ووصف أفشين تقديم نماذج إدارة نظام الابتكار والتكنولوجيا، وإطلاق الشركات الناشئة والقائمة على المعرفة، وأساليب وضع السياسات العلمية والتكنولوجية، ونماذج الدعم المالي والسياسي للشركات القائمة على المعرفة، وإنشاء بيوت الابتكار والتكنولوجيا في أفريقيا، وتنفيذ الدورات التدريبية وغيرها، كجزء من برامج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في التفاعل الودي مع الدول الأفريقية. في هذا الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ٩ وزراء، وممثلون من أكثر من ٥٠ دولة أفريقية، تم بحث سبل التعاون العلمي والتكنولوجي.

القدرات الكبيرة للنظام البيئي التكنولوجي في البلاد وأشار الدكتور تورج أمراي، نائب تطوير الشركات القائمة على المعرفة، خلال الاجتماع إلى القدرات الكبيرة للنظام